

القضاء الأمريكي يوقف ترحيل مهاجرين عراقيين



الأربعاء 12 يوليو 2017 10:07 م

أقر قاض أمريكي، الثلاثاء، بأن الحكومة لا تستطيع أن ترحل على الفور قرابة الـ200 مهاجر عراقي قُبض عليهم الشهر الماضي قائلاً إنهم سيتعرضون للاضطهاد إذا تم إخراجهم من البلاد.

وقال القاضي مارك غولدسميث، في ميتشيغان إنه يملك سلطة إصدار أمر للحكومة بإبقاء العراقيين في البلاد أثناء مباشرة قضايا ترحيلهم في المحاكم.

وأشار غولدسميث في قراره إلى أن إعادة العراقيين الآن سيعرضهم "لخطر الموت والتعذيب أو عمليات اضطهاد خطيرة أخرى بدرجة كبيرة قبل النظر في مطالبهم القانونية في المحكمة".

وقال الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية الذي يمثل العراقيين في بيان: "يجب أن تكون المحاكم الاتحادية قادرة على ضمان أن تتصرف الحكومة وفقاً للقانون خاصة عندما تكون حياة أشخاص في خطر".

وتأتي هذه الإجراءات في إطار مساعي إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لتشديد قوانين الهجرة وحث دول على استقبال الأشخاص الذين يتم طردهم من الولايات المتحدة.

وتقول الحكومة الأمريكية إن العراقيين الذين اعتقلتهم سلطات الهجرة صدرت بحقهم أوامر ترحيل قيد التنفيذ والكثير منهم أدين بجرائم خطيرة تتراوح من القتل إلى اتهامات تتعلق بالأسلحة والمخدرات.

ورفضت متحدثاً باسم وزارة العدل التعليق، ودفعت الوزارة بأن محاكم الهجرة هي وحدها التي لها سلطة تقرير وضع العراقيين.

يذكر أن بعض المعتقلين ارتكبوا جرائم قبل عشرات السنين وتم السماح لهم بالبقاء في الولايات المتحدة لأن العراق رفض حتى وقت قريب إصدار وثائق سفر لهم.

لكن ذلك الموقف تغير بعد أن وافقت بغداد في آذار/ مارس على استقبال المرشحين من الولايات المتحدة في إطار اتفاق لرفع اسم العراق من قائمة الحظر المؤقت للسفر التي أصدرها الرئيس ترامب.